49 - { فإذا مس الإنسان ضر دعانا } إخبار عن الجنس بما يغلب فيه والعطف على قوله { و إذا ذكر ا وحده } بالفاء لبيان مناقضتهم وتعكيسهم في التسبب بمعنى أنهم يشمئزون عن ذكر ا وحده ويستبشرون بذكر الآلهة فإذا مسهم ضر دعوا من اشمأزوا من ذكره دون من استبشروا بذكره وما بينهم اعتراض مؤكد لإنكار ذلك عليهم { ثم إذا خولناه نعمة منا } أعطيناه إياه تفضلا فإن التخويل مختص به { قال إنما أوتيته على علم } مني بوجوه كسبه أو بأني سأعطاه لما لي من استحقاقه أو من ا بي واستحقاقي والهاء فيه لما إن جعلت موصولة وإلا فللنعمة والتذكير لأن المراد شيء منها { بل هي فتنة } امتحان له أيشكر أم يكفر وهو رد لما قاله وتأنيث الضمير باعتبار الخير أو لفظ ال { نعمة } وقرئ بالتذكير { ولكن أكثرهم لا يعلمون } ذلك وهو دليل على أن الإنسان للجنس